**النظرية الاقتصادية *Economic Theory***

علم الاقتصاد, هو علم إدارة الموارد النادرة, حيث يدرس الصور التي يتخذها السلوك الإنساني في تدبير هذه الموارد, فهو يحلل ويشرح الصيغ التي يقوم الفرد او الجماعة طبقاً لها بتخصيص الموارد المحدودة لإشباع الحاجات المتعددة غير المحددة[[1]](#footnote-1)(2). ويعرف ايضاً بان دراسة العمليات الاقتصادية, التي تعرف بانها توزيع الموارد النادرة على الأهداف المختلفة, اما الموارد فهي تضم اشياء كالطاقة الانسانية, والزمن, والمهارات, والمعرفة, اما الاهداف فغالبا ما تعرف بانها اي شيء يشيع الرغبة الانسانية بمعنى اي شيء تحتاج اليه او ترغبه الكائنات الانسانية[[2]](#footnote-2)(3). ويوضح الاقتصاديون ان النظرية الاقتصادية ليست هي علم الاقتصاد, ذلك ان علم الاقتصاد ينقسم الى ثلاثة انواع. اقتصاد وصفي ثم النظرية الاقتصادية ثم الاقتصاد التطبيقي, والاقتصاد الوصفي ***Economic Descriptive*** يكون في حالة تناول نظام اقتصادي في مجتمع محدد بالوصف مثل وصف النظام الزراعي في احد المجتمعات الزراعية, اما النظرية الاقتصادية ***Economic Theory*** فهي التي تعطي المرء تفسيراً عن الطريقة التي يعمل بها نظام اقتصادي معين, ومزايا هذا النظام, , اما الاقتصاد التطبيقي ***Economic Application*** فهو محاولة استخدام الهيكل التحليلي العام الذي تزودنا به النظرية في تفسير أسباب الأحداث الذي يكتبها الوصفيون. فالنظرية الاقتصادية هي بناء تحليلي مجرد منفصل عن الواقع, وتتضمن مجموعة من المبادئ الاقتصادية[[3]](#footnote-3)\* ***Economic Principles*** التي صاغها علماء الاقتصاد على أساس من المنطق والملاحظة, فهي تمد الاقتصادي بما يحتاج إليه من أدوات يحلل بها الظواهر الاقتصادية

1. (2) طلبة, مختار عبد الحكيم, مقدمة في المشكلة الاقتصادية, جامعة القاهرة, 2007, ص14. [↑](#footnote-ref-1)
2. (3) الجوهري, محمد واخرون, الانثروبولوجيا الاجتماعية: قضايا الموضوع والمنهج,دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية,2004,ص78 [↑](#footnote-ref-2)
3. \* المبادئ الاقتصادية: العلاقات التي يمكن استنتاجها من التحليل الاقتصادي يطلق عليها المبادئ الاقتصادية, وهي تلك التعميمات المعبرة عن سلوك مختلف الوحدات والمتغيرات في المجال الاقتصادي وتنقسم إلى قسمين تحليلية وامبريقية, والمبادئ الامبريقية***Empirical Principles*** هي التي تقرر العلاقات بين بيانات اقتصادية واقعية, وتحدد مدى صلاحية المبدأ الامبريقي في مجال التطبيق بمدى التوافق بين الفروض التي بنى عليها المبدأ, والواقع المدروس, اما المبادئ التحليلية ***Analytical Principles*** فانه تنساب مع مجموعة من الافتراضات التي تضعها النظرية الاقتصادية وتحدد صحة هذه المبادئ باتساقها مع الفروض التي هي استنتاجات منطقية للنظرية الاقتصادية. ينظر, سلوى السيد عبد القادر, الانثروبولوجيا الاقتصادية, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, 2010, ص32. [↑](#footnote-ref-3)